

## تفسير السمعي

@ 90 @ .

( ^ وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ( 23 ) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا □  
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* فقال : ' لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ' ( . ) .  
وعن خالد بن صفوان في ذم اليمن : هم من بين دابغ جلد ، وساييس فرد ، وحائك برد ،  
ملكتهم امرأة ، ودل عليهم هدهد وغرقتهم فأرة . .  
واعلم أن أهل اليمن ممدوحون على لسان النبي ، وإنما الذم الذي ذكرنا لأهل الشرك منهم .

وقوله : ( ^ وأوتيت من كل شيء ) أي : من كل شيء يؤتى مثلها . .  
وقوله : ( ^ ولها عرش عظيم ) أي : سرير ضخم ، وفي القصة : أنه كان طول السرير [ ثمانين ] ذراعا في عرض ثمانين ، وقيل : أقل من ذلك ، وإ□ أعلم . .  
قالوا : وكان مكللا بالجواهر واليواقيت والزبرجد ، وما أشبه ذلك . .  
وقوله : ( ^ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا □ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن  
السبيل ) أي : عن سبيل الإسلام . .  
وقوله : ( ^ فهم لا يهتدون ) أي : الطريق الحق . .  
قوله تعالى : ( ^ ألا يسجدوا □ ) وقرئ : ' ألا يسجدوا ' مخففا ، فأما من قرأ : ( ^  
إلا ) مشددا فمعناه : فصدهم عن السبيل ألا يسجدوا يعني : لئلا يسجدوا ، وقيل معناه : وزين  
لهم الشيطان أعمالهم ألا يسجدوا ، وعلى هذه القراءة لا سجود عند تلاوته ، هكذا ذكره أهل  
التفسير ، وأما قراءة التخفيف فمعنى قوله : ' ألا يسجدوا '